

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن برّي : هو من لاجَ إِذا رأى وأَبصر أَي تُبْصِر وتَرَى على وَجْهٍ .  
الدِّينار جَعْفَرًا أَي مرسومًا فيه وهو ظاهر لا غبار عليه . قال : ورُوِيَ يَلُوحُ  
بالتَّحْتِية وهو يحتاج إِلى تَأْوِيلٍ وتقديرٍ فَعَلَّ ناصِبٍ لجعفر نحو اقصِدُوا جعفرًا  
وشبِّهه . وقد استوفاه الجَلال السُّيُوطِيّ في أَوَاخِرِ الأَشْباه والنظائر الذِّحْوِيَّة  
واسْتَلْحَ الرَّجُلُ إِذا تَبَصَّرَ في الأَمْرِ . وقولهم لَوَّحَ الصَّبِيَّ معناه قُتِّمَهُ -  
بالضَّمِّ أَمْرٌ من قَاتَ يَقوتُ - ما يُمْسِكُهُ وفي نُسْخَةٍ . بما يُمْسِكُهُ . والمُلْتاحُ  
بالضَّمِّ : المتغَيَّر من الشَّمْسِ أَوْ من السَّفَرِ أَوْ غيرِ لِكَ . واللِّياحُ كسَحَابٍ  
وكِتَابٍ : الصُّبْحُ لِبِياضِهِ . ولَقَبِيَّتُهُ بِلِياحٍ إِذا أَلْقِيَتْهُ عند العَصْرِ والشمس  
بيضاء واللِّياحُ واللِّياحُ : الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ لِبِياضِهِ . واللِّياحُ : سَيْفٌ  
لِحَمْزَةٍ بن عبد المطَّلِبِ رضي اللّهُ تعالى عنه ومنه قوله . قَد ذاقَ عِثْمَانُ يومَ  
الجَرِّ من أُحُدٍ وَقَعِ اللِّياحُ فَأَوْدَى وهو مَذْمومٌ قال ابن الأَثِير : هو من لاجَ  
يَلُوحُ لِيَياحًا إِذا بَدَا وظَهَرَ . واللِّياحُ : الأَبْيَضُ من كلِّ شَيْءٍ . ومن  
المجاز يُقال : أَبْيَضُ لِيَياحٍ بالوَجْهين وَيَقْقُ وَيَلْأَقُ : ناصعٌ وذلك إِذا يُولِغُ  
في وَصْفِهِ بالبِياضِ . وفي نُسْخَتنا : لَمَّحَ بالميم بدل لياحٍ بالتَّحْتِية وهو صحيحٌ في بابهِ  
وقد تَقَدَّمَ اسْتِدْرَاكُهُ وَأَمَّا هُنَا فليس إِلاَّ بالتَّحْتِية . قال الفَرَّاءُ : إِنما  
صارتِ الواو في لِيَياحٍ ياءً لانكسار ما قبلها . وأَنشد : .  
أَقْبُّ البَطْنِ خَفِّاقٌ حَشَّاهُ ... يَضِيءُ اللِّيلَ كالقَمَرِ اللِّياحِ قال ابن  
برّي : البَيْتُ لِمالِكِ بنِ خالِدِ الخُذاعيِّ يمدح زُهَيْرَ بنَ الأَغرِّ . اللِّياحُ  
الأَبْيَضُ المِثْلُوءُ . وقال الفارسيُّ : وَأَمَّا لِيَياحٌ يَعْنِي كسَحَابٍ فَشاذٌّ : انقلبتِ  
واوهُ ياءً لغير عِلَّةٍ إِلاَّ طَلَبَ الخِفَّةِ . ولوَّحَهُ بالذَّيْلِ تَلْوِيحًا أَحْمَاهُ قال  
جِرَّانُ العَوْدِ واسمهُ عامر بن الحارثِ .  
عُقَابٌ عَقْنِياةٌ كَأَنَّ وَطِيفَها ... وخُرُطومُها الأَعْلَى بنارٍ مُلَوَّحٌ  
ولاحَ الشَّيْبُ يَلُوحُ في رَأْسِهِ : بَدَا ولوَّحَ الشَّيْبُ فُلانًا غَيَّرَهُ وذلك إِذا  
بَيَّضَهُ . قال : .  
" من بَعُدَ ما لَوَّحَكَ القَتيرُ وقال الأَعشي : .  
فلتَنِّ لاجَ في الذُّبِّ وأَبَّةَ شَيْبُ ... يَأْ لِيَكْرِي وَأَنكَرَتَنِي الغَوَاني وَمما  
يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اللِّوَحُ اللِّوَحُ المَحْفُوظُ وهو في الآيَةِ مُسْتودَعٌ مَشِيناتِ

اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ زَمَّ مَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ : وفي قوله تعالى : " وَكَتَبْنَا لَهُ فِي  
الْأَلْوَانِ " قال الزَّجَّاجُ : قيل : كَانَا لَوَّحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ  
لِللَّوْحَيْنِ أَلْوَانٌ . وَلَوَّحٌ الْكَتْفُ : مَا مَلَّسَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطَعِ عَيْرِهِمَا مِنْ  
أَعْلَاهَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اسْمَ  
فَرَسِهِ مُلَاوِحٌ وَهُوَ الضَّمُّ الَّذِي لَا يَسْمُنُ وَالسَّرِيحُ الْعَطَشُ وَالْعُظِيمُ الْأَلْوَانُ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : لَاحَ لِي أَمْرُكَ وَتَلَوَّحَ : بَانَ وَوَضَحَ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : لَاحَ الرَّجُلُ وَأَلَّحَ فَهُوَ لَائِحٌ وَمُلَّيْحٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ . وَلَوَائِحُ  
الشَّيْءِ : مَا يَبْدُو مِنْهُ وَتَظْهَرُ عِلَامَتُهُ عَلَيْهِ . وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ قَوْلَ خُفَّافِ  
ابْنِ زَيْدٍ بَعَثَ .  
فَأَمَّا تَرِي رَأْسِي تَغْيِيرَ لَوْنِهِ ... وَلَا حَتَّ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ  
مَفْرَقِ .